

التعليق على تفسير القرطبي (1- مقدمة) 1-الأحد 8-5-3441هـ

عبدالكريم الخضير

ما هي بليتي عبد الناصر قلت لك يا لطيف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين من هذا الشهر نعيد قراءة في تفسير وفي تقدير من اعظم التفاسير اذا استثنينا التفسير بالمأثور للطبري وابن كثير والبغوي وغيرها مما يعنى بالاثار والرواية وتفسير كلام الله جل وعلا باقوال الرسول عليه الصلاة -

00:02:51

والسلام والصحابة والتابعين مع تعدد وتنوع مشارب المفسرين نرى ان هذا التفسير من اهمها بعد ما ذكرنا ومن اكثرها فائدة طلاب العلم. مع انه لم يهمل جانب الاثر. ففي التفسير ما يزيد على - 00:03:41

رأى عشرة الاف حديث. هذا التفسير القرطبي فيه ما يزيد على عشرة الاف حديث وفيه من البحوث العلمية في فنون شتى ومن

اهمها اللغة بجميع فنونها والشعر ولاهتمامه بهذا الجانب منبهة طباعته دار الكتب المصرية - 00:04:08

وهي لا تطبع الكتب الشرعية لا سيما في القسم الادبي الذي طبع فيه هذا الكتاب لكن كل ما تريده تجده فيه من البحوث التي تحتاج اليها في فهم كلام الله جل - 00:04:46

وعلى وفيه ايضا وما اولاه المصنف عناية فائقة من الاحكام والمباحث الفقهية حتى كانك تقرأ في كتاب فقه ومن اوسع كتب الفقه ويذكر في الاية الواحدة من المسائل العشرات وذكر في اية الدين على سبيل المثال ستين مسألة. وذكر في غيرها كثير - 00:05:08

ويذكر من اقوال العلما والفهاء في المسألة الواحدة ما يزيد على عشرة اقوال وفي كفارة التحريم لما تحرم ما احل الله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ذكر ثلاثة عشر قولاً - 00:05:49

نقلا عن ابن العرب ثلاثة عشر وزاد عليها الى ثمانية عشر قرن. في المسألة. فالكتاب باب مليء بالعلم وخفيف في القراءة للتنوع الذي

فيه ولهذا كله عنيت بطبعه دار الكتب المصرية وريثة مطبعة بولاق. لما - 00:06:12

انتهت مطبعة فلان ان شئت دار الكتب المصرية وهي حكومية في الاصل وعنايتها في كما قلت في اللغة والادب والتواريخ. ويندر ان تطبع كتابا شرعيا ولكن لكثرة مباحثه اللغوية وكثرة الاشعار كانك تقرأ في ديوان من دواوين - 00:06:41

وينقل عن ائمة اللغة نقول طالب العلم بامس الحاجة اليه المقصود ان هذا الكتاب كتاب نفيس وكتاب مفيد لطالب العلم وفوائده

شتى قد يستنبط من الاية او يذكر تحت الاية مسائل قد تكون بعيدة عن - 00:07:09

المراد يوم يقوم الناس لرب العالمين ذكر فيها احكام القيام للناس متى يقيم للشخص ومتى لا يقيم ومتى في كلام طويل وفي اخر

سورة الاعراف ذكر احكام سجود التلاوة واستطرد فيه استطردا لا تجده في كتب الفقه - 00:07:40

وغير ذلك من سعية الدين اكثر من ستين مسألة واذا ذكر المسألة افاض فيها وفصل وابدأ واعاد ويلحظ عليه انه على طريقة الخلف

في الاعتقاد لا سيما في الصفات فهو يسلك مسلك التأويل - 00:08:13

ومن مقاصد الدرس بيان هذه المسائل والتعليق عليها. بما يتفق مع مذهب السلف الصالح وقد جرى هذا التعليق في قراءة الكتاب

الاولى التي ابتدأت من سنة احدى عشرة واربع مئة والى ثلاث وثلثين. اثنتين وعشرين سنة - 00:08:42

والذي دعانا الى اعادة قراءته ان القسم الاول ويقع في ستة مجلدات او سبعة لم يسجل ما بدأنا بتسجيل الدروس الا سنة ستة

عشرة ثم المسجل موجود وما قبل التسجيل - 00:09:11

رأى بعض الاخوان الناصحين الذين حضروا الدرس ضرورة اعادته من اجل ان يسجل. تعاقب على قراءته عدد من طلاب العلم الى سنة عشرين لما توفي الشيخ عبد الرحمن الصغير وقرأ فيه - [00:09:44](#)

كما كبيرا من الثمانية الاولى خلفه شيخنا الشيخ سليمان ومن سنة عشرين الى ان انتهى وبيده وفقه الله ولو الشيخ ما هو موجود تكلمنا بما يناسب لكن الشيخ ما يرضى - [00:10:13](#)

على كل حال الكتاب لاهميته كثير من المشايخ وطلاب العلم قد لا يعطونه حقه من العناية والرعاية ذكر لي بعض الكبار اين انت من تفسير ابن كثير تذهب الى القرطبي - [00:10:38](#)

وكذا وكذا وين تفسير ابن كثير؟ تفسير ابن كثير على العين والرأس قرأناه اكثر من مرة قرأته على الشيخ ابن باز ولم نكملة وتفسير الطبري كذلك قرأنا فيه الى سورة ابراهيم وكثير من الكتب ولله الحمد والمنة قرأنا فيها - [00:10:59](#)

لكن هذا الذي بدأناه من اوله الى اخره ومنذ عشر سنين ونحن في تفسير ابن كثير. وعن طالب قالت بنا الحياة العزم على اتمامه هذا التفسير ترتيب المسائل فيه يجذب طالب العلم - [00:11:26](#)

وطباعته في دار الكتب المصرية ايضا مغربية للقراءة مغربية طبعوه اول ما طبع في دار الكتب المصرية الطبعة الاولى بدأت سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين الف وثلاث مئة وواحد وخمسين الطبعة الاولى - [00:11:48](#)

وصدر منها مجلدان الاول والثاني وهذان الجزءان ليس عليها تعليقات ولا احالات ولم تذكر الايات. لان المفسر ما ذكر الايات قوله كذا يبدأ يذكر جزء يسير من الاية وبما يفهم منه القصد - [00:12:28](#)

ثم يستطرد فيما يتعلق بالاية. الايات ما ذكرت كما ذكرت في الطبقات التي تليها. هذا الاول والثاني سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين وليس علي تعليقات ولا احياءات طبع الاول والثاني بهذه الكيفية - [00:13:01](#)

ثم طبع مرة ثانية من اوله الى اخره سموه الطبعة الاولى الثانية الاولى من بعد من الثالث فما بعد. اولى وفيها الايات وفيها احالات. ثم وطبعوه مرة ثانية مرة ثانية وذكروا فيه الايات والاحالات وهذه الطبعة الثانية سنة ثلاث وخمسين. يعني بعد سنتين - [00:13:28](#)

الاولى موجودة من الاول الى الاخير. لكن التي ينقصها الاحالات وينقصها ذكر الايات وهتتقصها التعليقات الاول والثاني فقط من الثالث فما بعد؟ اولى تكمل الاثنين لكن فيها الاحالات وفيها ذكر الايات - [00:14:04](#)

يستفيد منها طالب العلم الاحالات مهمة جدا يعني اذا كان المبحث تقدم يذكر لك الجزء الصفح وهذا مهم لطالب العلم يبحث في عشرين مجلد صعب ثم طبع الكتاب ثانية من اوله الى الثاني عشر - [00:14:32](#)

وكملوه من الثالث عشر الى اخره بالاولى وهذه هي التي تسمى الطبقات الاصلية هذه هذه ثانية وهذه ثالثة. ثالثة المجلد الاول فقط. ما في بعد الاول شيء اسمه ثالثة الاول طبعوه ثالثا - [00:14:55](#)

ثم طبع بعد هذه طبعة ما عليها رقم في الجزء الاول يمكن طبعه خمس مرات والثاني ثلاث مرات وما بعده ما بعد الثاني الى الثاني عشر اكثر الطبعة الاخيرة التي قبولت على نسخ كثيرة بعض المجلدات على ثلاثة عشر نسخة. طبع - [00:15:26](#)

سنة الف وثلاث مئة واثنين وسبعين وسموها ثانية مع انه طبع ثانية وثالثة غير هذي طبع مرة ثانية وثالثة غير هذه. لكن سموها الثانية علشان يطبعون الكتاب كامل بهذه الطريقة - [00:16:02](#)

هذه ثانية سنة الف وثلاث مئة واثنين وسبعين. الثالثة يستغرب طالب العلم وتعجب ولا ولا يجد تأويل لهذا الثالث سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين قبلها بعشرين سنة والثانية بنفس التاريخ - [00:16:24](#)

ثلاث وخمسين قريب من هذه. والاولى سنة واحد وخمسين. على كل حال الكتاب يحتاج الى اهتمام وعناية من طالب العلم. وينتقي له نسخة من النسخ التي فيها الاحالات وفيها التعليقات - [00:16:44](#)

ومر علينا في الطبعة الاولى في غير الدرس مكان يحتاج الى تعليق يحتاج الى توضيح ونقل في توضيحه ثلاثة اسطر من لسان العرب ولما رجعت الى الطبعة الثانية وجدت هذه الثلاثة اسطر من لسان العرب بحروفها معلقة من دار الكتب المصرية - [00:17:05](#)

وعلى كل حال هذا الكتاب لا نحتاج الى استطراد في بيان مزاياه هو مشكلته في المسائل العقيدية ومشكلته في الاحاديث الضعيفة

والموضوعة وفي هذا الباب حاطب ليل ولا يحسن العزو الى مصادر السنة النبوية. قد يكون الكتاب في البخاري ويقول اخرج ابن ماجة - [00:17:42](#)

ماجوا بالفعل لكنه موجود في الصحيحين هذا لقصر باعه في هذا الباب وذكرت لكم ان في الكتاب اكثر من عشرة الاف حديث بحيث اني جردت الجزء الاول فيه ست مئة. وشرعت في في تخريجها - [00:18:12](#)

فقصرت الهمة وعجزت عن ذلك فارجأته ما ندري الى متى مع كثرة المشاغل تعدد المطالب سواء كانت الاسرية او العلمية او ما اشبه ذلك المقصود ان الله ييسر ونتمم ما بدأنا به - [00:18:35](#)

قلنا ان اعظم الاشكالات فيه المسائل العقدية وهذه ولله الحمد في العرظة الاولى علقنا عليها كله لكن المشكلة اللي ما سجل عدم الاهتمام العزو الاحاديث وانتقاء الالفاظ من الصحيحين وغيرهم - [00:19:01](#)

والنزول الى مثل ابن ماجة او الحكيم الترمذي او غيرهما الرجل فيه نفس الوعظ والاهتمام بالرقائق فمات مر مناسبة الا يأتي بكلام يلامس القلوب وله في في هذا الباب مؤلفات - [00:19:26](#)

طبع اخيرا في المطابع العصرية في بيروت وغيرها اكثر من مرة وبعضهم وزعم تحقيقه في بعضها خلو من ذلك من افضل ما طبع او من افضل الطبقات الحديثة الطبعة في مؤسسة الرسالة - [00:20:03](#)

الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي صدر بتحقيق ثلة ممن يعاني هذا الشأن ويعملون مع الدكتور عبدالله في مكتب التحقيق عنده على كل حال هذه طبعة جيدة. ولا اقول انها مئة بالمئة. لكن انا ما زلت معلق - [00:20:30](#)

بالطبقات القديمة لا سيما وانا اعتمد اعتمادا كلياً على الطبعة الثانية من دار الكتب التي فيها الارقام الاحالة تقدم وسيأتي وفيها ايضا عزو غزو النصوص الابيات وغيرها والاقوال فالكتاب مخدوم يعني - [00:21:00](#)

خدمة تامة وكل له فيما يعشق مذهب بعض الناس يقرأ في الطبقات الحديثة ولا عندهم مشكلة وهي مناسبة لابناء العصر لكن الكبار كبار السن يا ابو شي يناسبهم بعض الناس يقول استغرب حينما تمدح الطبقات الصفاء - [00:21:23](#)

وطبعا كذا الميمينية قس الرسالة في خمسين مجلد او الميمينية من المسند المسند طبعت الرسالة خمسين مجلد نعم وقس الميمينية من المسند ست مجلدات قد يكون التفريق بينهم هذي مطبوعة ومحققة ومعلق عليها ومحكوم على احاديثها وتلك خلو - [00:21:54](#)

لو تبي تحط نقطة على الورقة ما لقيت لها مكان لكن هل القيمة معتبرة في التفريق بين بينها في النفاسة وعدمها هم الميمينية تشتري بقيمتها خمسطعشر نسخة من الرسالة من من خمسين مجلد - [00:22:29](#)

بعض الناس يقول هذا هوس ما في فائدة المحققات وتعليق وورق يطاوعك وبعض الطبقات لا سيما الهندية وانت تقرأ فيها ان كان عندك مروحة تطفيها تشقق الورق وبعض الناس مفتون فيها - [00:22:54](#)

واقيامها في السوق حدث ولا حرج وعلى كل حال كله فيما يعشق مذهب وبعض الناس يصرف على الاسفار اكثر من هذه بكثير والرحلات والنزهات وبعض الناس يهتم بهذه الامور وقيمتها فيه - [00:23:19](#)

ما ما يقال انها خسارة الكتاب ذكر مؤلفه انه جرده من الاخبار الاسرائيلية بينما التفاسير المأثورة فيها اسرائيليات كثيرة ومنها الطبري وابن كثير والبخوي وغيرها واكثر منها بعض التفاسير مثل الخازن - [00:23:46](#)

والسمرقندي وبعض المفسرين حشوها وملأوها بالاخبار الاسرائيلية التي بعضها يخالف المعقول فضلا عن المنقول القرطبي قال انه نظف الكتاب الا عند الضرورة الا عند الضرورة الاحتياج في الى هذا الخبر لفهم الاية - [00:24:28](#)

او بالبيان مقصد من مقاصدها ولكنه ذكر اشياء وهي قليلة بالنسبة لحجم الكتاب من الاخبار الاسرائيلية لا داعي لذكرها واظن في مقدمة الطبعة الاولى او الثانية. الاولى ما فيها مقدمة. دار الكتب - [00:24:57](#)

يقول من ذلك انه خالف احيانا ما اشترطه على نفسه في مقدمة كتابه اذ يقول واظرب عن كثير من قصص مفسرين واخبار المؤرخين الا ما لا بد منه ولا غنى عنه للتبيين - [00:25:28](#)

يقول المقدم لهذه الطبعة فليس مما لا بد منه او لا غنى عنه ما ينقله عن كعب الاخبار ان ابليس تغلغل الى الحوت الذي على ظهره

الارض كلها فالقى في قلبه فقال هل تدري ما على ظهرك - [00:25:51](#)

يا لوسيا اسم الحوت من الامم والشجر والدواب والناس والجبال لو نفضتهم القيتهم عن ظهرك اجمع قال فهم لوتي بفعل ذلك فبعث الله دابة فدخلت في منخره فعج الى الله منها فخرجت - [00:26:24](#)

وليس مما لا بد منه ان الحية التي كانت تخدم ادم عليه السلام في الجنة فخانتته ان مكنت عدو الله من نفسها واظهرت العداوة له هناك فلما اهبطوا تأكدت العداوة وجعل - [00:26:53](#)

وجعل رزقها التراب وليس مما لا بد منه ذكر امثلة من هذه لكنها بالنسبة لما يوجد في كتب التفسير يسيرة جدا وبالنسبة لحجم الكتاب يعني الكتاب في جملته هو كتاب لغة - [00:27:15](#)

قبل ان يكون كتاب تفسير لان اللغة هي لغة القرآن. ولا يمكن ان يتصدى لتفسير القرآن من لا احتمال له من لا اهتمام له باللغة وهو ايضا كتاب احكام وذكرنا ان فيه من بحث المسائل ما لا يوجد في كتب - [00:27:37](#)

تب الفقهاء من الاستطراد والتعليل والتدليل فرحمهن الله واياهم رحمة واسعة سم المقدمة احسن من المؤلف من كلام المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. قبل - [00:27:57](#)

ان نبدأ قد يحصل لبس عند بعض الطلاب والباحثين بين القرطبي المفسر وبين ابي العباس القرطبي صاحب المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم ابو العباس شيخ المفسر. وكثيرا ما ينقل اهل المفسر - [00:28:53](#)

بنفس الاسلوب الذي ينقل ابن القيم عن شيخ الاسلام فيه تقول سمعت شيخنا ابا العباس مرارا يقول هذه عبارة ابن القيم. وقال شيخنا ابو العباس واختار شيخنا ابو العباس صاحب المفهوم وهو شيخ لابي عبدالله المفسر - [00:29:21](#)

من الطرائف اني قرأت بحثا احيل الي من احدى الجهات فوجدت الباحث ينقل رأيا لشيخ الاسلام ابن تيمية ومصدره تفسير القرطبي قائل رأي شيخ الاسلام حط عنوان ابن تيمية كذا وكذا لان لان القرطبي سألت شيخنا ابا العباس وهو يعرف ان ابن القيم يقول سألت شيخنا ابا العباس - [00:29:47](#)

طبيب هلا شفت التوأم رأيت التواريخ ابن القيم توفي سبع مئة وواحد وخمسين سبعمائة وواحد وخمسين. والقرطبي هذا توفي ست مئة وواحد وسبعين يعني قبل قبل ابن القيم ثمانين سنة - [00:30:24](#)

فالمقصود ان النباهة لابد ان توجد في باحث ولا يقع في مثل هذا صحيح ان العبارة لمن ادمن النظر في كتب ابن القيم ولا يعرف التواريخ يجزم من كثر ما يسمع - [00:31:00](#)

كثر ما يقرأ بيجزم انه لشيخ الاسلام تروضت نفسه على ذلك ولكن بينهما ثمانون عاما في نسبة اللي قلت بها ورحل الى المشرق هو اندلسي ورحل الى المشرق وقامت بمصر - [00:31:19](#)

بمنية ابن حصيب لاعب ابن الحصيب نعم هذا هنا المهم بمنية ابن حصيب وتوفي ودفن بها في ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة احدى وسبعين وستمائة هو اندلسي قرطبة اريد انهاء ونشأ وطلب العلم ثم انتقل الى مصر سكنها حتى مات - [00:31:51](#)

ها في ترجمته في تفسيره الكتب التي نقل منها المصادر يعتمد اعتمادا اغلبيا على ابن العربي وعلاء على الرازي على الزمخشري قليلا ولكن اعتماده على ابن العربي وعلى المحررة وجيز - [00:32:41](#)

ابن ها؟ ابن عطية وغيره كثر في التفسير وفي اللغة اكثر وعلى كل حال هو الكتاب مبسوط والنقول فيه كثيرة ويعزو نقله من هذه الكتب وهذه من من بركة العلم بلا شك - [00:33:25](#)

ان يضاف القول الى قائله وقد يغفل ولا يعزو. وعلى كل حال الكتاب مثل ما ذكرنا نفيس ويحتاج اليه طالب العلم وقد يقول قائل انه بحاجة الى اختصار بدل ما يذكر ستين مسألة يقتصر على عشر مثلا هي اهمها - [00:33:51](#)

لكن البقية لها اهمية مسائل فقهية تكلم فيها اهل العلم فالمقصود ان الكتاب العودة اليه وان كانت صعبة لان الاجزاء الباقية التي ما سجلت تحتاج الى وقت طويل ولكن نختصر في التعليق - [00:34:14](#)

والمداخلات ونكثر من القراءة في الكتاب في في المناسبات وعسى الله ييسر الكتاب اثر في من بعده. يعني استفاد من من بن عطية

ومن ابن العربي وغيرهما وائر في الشوكاني مثلا - [00:34:37](#)

الشوكاني قسم تفسيره الى قسمين الرواية والدراية اكثر ما كتب في الدراية نقلا عن القرطبي واما الرواية فهي من الدر المنثور ايضا الشنقيطي في اضاء البيان مصدر من اعظم المصادر عنده ابن القرطبي - [00:35:14](#)

وينقل عنه بالصفحات والنقول عنه كثيرة حتى قصص قصص ما لها علاقة بالتفسير نقلها عن القرطبي في مواضع كثيرة منه ولعله هو المصدر الاول بالنسبة للشنقيطي لما يشتركان فيه من بيان الاحكام - [00:35:41](#)

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:36:06](#)

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما قال الشيخ الفقيه الامام العالم العامل العلامة المحدث ابو عبدالله محمد ابن احمد ابن ابي بكر ابن ابي بكر ابن فرح الانصاري - [00:36:38](#)

الانصاري الخزرجي الاندلسي ثم القرطبي رضي الله عنه الحمد لله المبتدئ بحمده الحمد لله المبتدأ بحمد نفسه قبل ان يحمده حامد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد الحي القيوم - [00:37:06](#)

الذي لا يموت ذو الجلال والاکرام. والمواهب العظام. والمتكلم بالقرآن والخالق للانسان والمنعم عليه بالايامن. والمرسل رسوله البيان محمدا صلى الله عليه وسلم. ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان. ارسله بكتابه المراد بهما الليل والنهار - [00:37:34](#)

الملوان الليل والنهار وكذلك الجديدان كل يوم تطلع فيه الشمس وهو صبح جديد وكل يوم تغرب فيه الشمس فهو ليل جديد فهما الجديدان نعم. ارسله بكتابه المبين الفارق بين الشك واليقين. الذي اعجزت - [00:38:09](#)

وصحاء معارضته واعيث الانباء مناقضته واخرست البلغاء مشاكلته واعية الانباء. نعم واعية الانباء مناقضته واخرست البلغاء مشاكلته. فلا يأتون بمثله ولو كان بعض هم لبعضهم ظهيرا جعل امثاله عبرا لمن تدبرها. واوامره هدى لمن استغفر - [00:38:36](#)

صارها وشرح فيه واجبات الاحكام. وفرق فيه بين الحلال والحرام. وكرر فيه والقصص للافهام وضرب فيه الامثال وقص فيه غيب الاخبار. فقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. خاطب به اوليائه ففهموا. وبين لهم - [00:39:11](#)

فيه مراده فعملوا. فقرأ في القرآن حملة سر الله المكنون. وحفظة علمه المخزون وخلفاء انبيائه وامناؤه وهم اهله وخاصته وخيرته واصفيائه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين منا - [00:39:41](#)

قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. اخرجته في سننه وابي بكر وابو بكر البزار في مسنده فما احق من علم كتاب الله ان يزدجر بنواهييه. ويتذكر ما شرح له رواه - [00:40:11](#)

غير هذين ما جوه البزار ايه ما اظنه ان يقصر في العزو شو من حديث انس يعني حديث حسن وليس الحديث في القسم المطبوع من مسند البزار وهو في مسند احمد - [00:40:39](#)

قد يكون في البزار قسم غير المطبوع ما يجزم حتى يمسح الكتاب كاملا وما دام في مسند احمد او فهل يستدرك عليه بتخريجه من كتاب ابن ماجة وهو موجود في المسند - [00:41:58](#)

هو الكلام على تقديم السنن على المسانيد صنائع المسائل. شيخ الاسلام يرى ان مسند احمد في بمنزلة سنن ابي داود شرط واحد والطريقة واحدة وابو داود من طلاب الامام احمد من الاخرين عنه - [00:42:19](#)

وابن ماجة اكثر في الرواة الضعفاء والاحاديث الضعيفة ودونها في الشرط ومنهم من يقول المسند دون السنن وهذا رأي ابن الصلاح ومن اخذ بقوله ولذا يقول الحافظ العراقي ودونها في رتبة - [00:42:49](#)

ما جعل على المسانيد فيدعى الجفلة ودونها يعني السنن ما جعل على المسانيد فيدعى الجفلة يعني الحديث يدعونه الجفل يعني بالعموم ما ينقون تنقية اهل السنن كمسند الطيالسي واحمد وعده للدارمي انتقدا - [00:43:11](#)

لانه من الصلاة عد الدارمي من المسانيد وهو في حقيقته سنن لانه مرتب على الابواب لا على الصحابة والكلام في هذا يطول ورفضنا فيه في مناسبات كثيرة نعم فما احق من علم كتاب الله ان يزدجر بنواهييه ويتذكر ما شرح له فيه - [00:43:39](#)

يخشى الله ويتقيه ويراقبه ويستحيي فانه قد حمل اعضاء الرسل وصار شهيدا في القيامة على من خالف من اهل الملل. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. الا وان - [00:44:06](#)

الحجة على من علمه فاغله اوكدوا منها على من قصر عنه وجهله ومن اوتي علم القرآن فلم ينتفع وزجرته نواهيه فلم يرتدع.

وارتكب من مآثم قبيحة ومن الجرائم فضوحا. كان كان القرآن حجة عليه. وخصما - [00:44:32](#)

لديه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك. خرجة مسلم فالواجب على من خصه الله بحفظ كتابه ان يتلوه

ان يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائق عبارته ويتفهم عبدالله بن مسعود وهم من اهل القرآن - [00:45:01](#)

وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يقرأ القرآن قضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد عبدالله بن مسعود ذكر اوصافا لما

ينبغي ان يتصف بها حامل القرآن - [00:45:32](#)

وينبغي ان يعرف بكذا وكذا وكذا ان يعرف بقيامه والناس هنا بالليل والناس نائمون ان يعرى بيكائه وخشوعه والناس يضحكون وان

يعرف بكذا كثير في كلام مسعود رحمه الله ابن عمر لما قيل ان ابن عمر رجل حي - [00:45:52](#)

قال كيف يكون عيبا من في جوفه كلام الله نعم وهادو متأخر يعني طمع متأخر النفي صعب في كتاب لم يكمل اما اذا كان كامل

وظمن ان النسخة متقنة وعليها اه قراءات ومقابلات لاهل العلم فبحث - [00:46:17](#)

عنه فلم يجد ولم يجده ولو قال لم نجده في المطبوع من مسند البزار لا برئ من العهدة ها واللي قال لي طبع المسند البزار اذكر

جاء مكتبة العلوم والحكم - [00:46:56](#)

ها نعم فالواجب على من خصه الله بحفظ كتابه ان يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائقه عبارته ويتفهم عجائبه ويتبين غرائبه. قال الله

تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وقال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على - [00:47:21](#)

قلوب اقفالها جعلنا الله ممن يرعاه حق رعايته. ويتدبره حق تدبره. ويقوم بقسطه ويوفي بشرطه ولا يلتبس الهدى في غيره. وهادانا

لاعلامه الظاهرة واحكامه القاطعة وجمع لنا به خير الدنيا والاخرة. فانه اهل التقوى واهل المغفرة - [00:47:56](#)

ثم جعل الى رسوله صلى الله عليه وسلم بيان ما كان منه مجملا وتفسير ما كان منه مشكلة وتحقيق ما كان منه محتملا. ليكون له مع

تبليغ الرسالة ظهور الاختصاص به ومنزلة التفويض اليه. قال الله تعالى وانزلناها اليك الذكر لتبين - [00:48:29](#)

ان ناصي ما نزل اليهم ثم جعل الى العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما نبه على معانيه و اشار الى اصوله ليتوصلوا

بالاجتهاد فيه الى علم المراد - [00:48:59](#)

فيمتاز بذلك عن غيرهم. ويختص بثواب اجتهادهم. قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فصار

الكتاب اصلا والسنة له بيانا واستنباط العلماء له ايضا وتبيانا. فالحمد لله الذي جعل - [00:49:19](#)

صدورنا اوعية كتابه واذاننا موارد سنن نبيه. وهمم وهممنا مصروفة الى تعلمها والبحث عن وهممنا مصروفة الى تعلمها والبحث عن

معانيهما وغرائبهما. طالبين بذلك رضا رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين. وبعد - [00:49:49](#)

فلما كان كتاب الله هو الكفيل بجمع علو بجميع علوم الشرع. الذي استقل بالسنة والفرس ونزل به امين السماء الى امين الارض. رأيت

ان اشتغل به مدى عمري. واستفرغ فيه منتي بان اكتب فيه تعليقا وجيزا يتضمن قال المعلق المنة بالظم القوة - [00:50:25](#)

القوة وعلى هذا الاساس ينبغي لطالب العلم ان يستغل وقت القوة ان يستغل وقت النشاط والقوة والشباب في التحصيل والتأصيل

والجمع قبل ان تضعف قواه والله المستعان نعم بان اكتب فيه تعليقا وجيزا يتضمن نكتا من التفسير واللغات والاعراض والقراءات -

[00:50:55](#)

والرد على اهل الزيغ والضلالات واحاديث كثيرة شاهدة لما نذكره من الاحكام ونزول الايات جامع بين معانيهما ومبين ما اشكل منهما

باقاويل السلف ومن من الخلف وعملته تذكرة لنفسي وذخيرة ليوم رمسي وعملا صالحا بعد موتي - [00:51:40](#)

قال الله تعالى ينبأ يومئذ بما قدم واخر. وقال تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات

الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [00:52:13](#)

وشرطي في هذا الكتاب اضافة كما في صحيح مسلم بهذا اللفظ اذا مات الانسان وما اشتهر على السنة الناس او المصنفات اذا مات ابن ادم ليس باللفظ الصحيح لفظ الصحيح اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:52:44](#)

نعم وشرطي في هذا الكتاب اضافة الاقوال الى قائلها والاحاديث الى مصنفها. فان انه يقال من بركة العلم ان يضاها القول الى قائله. ينسب هذا لابن عباس رضي الله عنهما. وان كان - [00:53:10](#)

فيها شيء بالنسبة لابن عباس وهو منسوب اليها على كل حال نعم من بركة العلم ان يضاف القول الى قائله يسمونها العزو نعم. وكثيرا ما يجيء الحديث ما يجيء الحديث في كتب في كتب الفقه والتفسير - [00:53:34](#)

لا يعرف من اخرجه الا من اطلع على كتب الحديث فيبقى من لا خبرة له بذلك طائفة لا يعرف الصحيح من السقيم. ومعرفة ذلك علم جسيم. فلا يقبل منه الاحتجاج - [00:54:02](#)

وللاستدلال حتى يضيفه الى من خرج من من الائمة الاعلام ما يكفي الاضافة الى خروجه بل لابد من بيان درجته والتنبيه على صحته وضعفه لانه اذا قلت رواه احمد مع تحسين الناس الظن بالامام احمد - [00:54:22](#)

لا يجوز ان يؤخذ من اول ولا حتى ينظر في درجته واما اذا اضيف الى الصحيحين او احدهما فمعروف منزلة الصحيحين وقد تلقي الامة لهما بالقبول اما ما عداهما فلا يكفي العزم - [00:54:50](#)

لابد من ذكر درجته كانوا في الزمن الاول في عصر الرواية يكتفون بذكر الاسناد لان الناس في ذلك الوقت الرواية ويعرفون الرواة فاذا ذكروا الاسناد برئ من من عهده واذا لم يذكر الاسناد لا - [00:55:10](#)

في الزمن الاخير لا يكفي ان تذكر الاسناد لانه بعد تقادم العهد وبعد الناس عن معرفة هذا العلم ورجاله فيحتاجون الى التنبيه بدقة على المطلوب وانه صحيح او ضعيف في الازمان المتأخرة - [00:55:37](#)

قد لا يكتفى بذكر الدرجة فقط لا سيما في الالفاظ التي لا يعرفها العامة ما يكفي ان تقول هذا حديث موضوع يكفي اكثر الناس ما يدروا ايش معنى موضوع وذكروا ان الحافظ العراقي سئل عن حديث - [00:56:05](#)

من احاديث الاحياء فقال هذا حديث موضوع هذا حديث موضوع فكان عنده في المجلس شيخ طاهر الهيبة من العجم سأل الذي بجانبه قال اش معنى موضوع قال مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:37](#)

تعرض كيف تقول يا شيخ حديث موضوع مكذوب قال هو موضوع قال انا عندي الحديد بالسند فاحضره من الغد من كتاب الموظفين لابن الجوزي بالسند فتعجبوا من كونه لا يعرف موضوع الموظع - [00:57:09](#)

وقد يوجد في زمننا ما هو اشد من ذلك فلا بد من البيان بدقة التي يبرأ القائل به من العهدة نعم فلا يقبل منه الاحتجاج به والاستدلال حتى يضيفه الى من خرج من الائمة الاعلام والثقافات - [00:57:33](#)

من علماء الاسلام. ونحن نشير الى جمل من ذلك في هذا الكتاب. والله الموفق للصواب واضرب عن كثير من قصص المفسرين واخبار المؤرخين الا ما لا بد منه ولا عنه للتبيين واعتضت من ذلك تبين اي الاحكام بمسائل تسفر عن معناها - [00:57:59](#)

وترشد الطالب الى مقتضاها. فظمنت كل اية تتضمن حكما او حكمين فما زاد مسائل تبين فيها ما تحتوي عليه من اسباب النزول والتفسير الغريب والحكم ان لم تتضمن حكما ذكرت ما فيها من التفسير والتأويل. هكذا الى اخر الكتاب - [00:58:29](#)

تميته بالجامع لاحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة واي الفرقان جعله الله خالصا لوجهه وان ينفعني به ووالدي. ومن اراده بمنه انه سميع والدعاء قريب مجيب امين نعم باب ذكر انك تعبت. سم. تعبت - [00:58:59](#)

نعم باب ذكر جمل من فضائل القرآن والترغيب فيه. وفضل طالبه وقارئه ومستمعه به. اعلم ان هذا الباب واسع كبير. الف فيه العلماء كتبا كثيرة من ذلك نكتا تدل على فضله. وما اعد الله لاهله. اذا اخلصوا الطلب لوجهه وعملوه - [00:59:46](#)

فاول ذلك ان يستشعر المؤمن من فضل القرآن انه كلام رب العالمين غير مخلوق كلام من ليس كمثله شيء. وصفة من ليس له شبيهه ولا ند فهو من نور ذاته جل وعز - [01:00:19](#)

وان القراءة اصوات القراء ونغماتهم وهي اكسابهم التي يؤمرون بها في حال في حال ايجابا في بعض العبادات ونوبا في كثير من

الاوراق. ويزجرون عنها مثل الفاتحة في الصلاة تقرأ على سبيل الايجاب - [01:00:44](#)

وما بعدها يقرأ على سبيل الاستحباب نعم فهو من نور ذاته يقول فهو كلامه هو كلامه جل وعلا منه بداء واليه يعود نعم ويزجرون عنها اذا اجنبوا ويذهبون عليها ويعاقبون على تركها. وهذا مما - [01:01:11](#)

عليه المسلمون اهل الحق ونطقت به الآثار ودل عليها المستفيض من الاخبار. ولا تعلقوا الثواب والعقاب الا بما هو من اكساب العباد على ما ياتي بيانه. ولولا ان سبحانه جعل في قلوب عباده من القوة على حمله ما جعله ليتدبروه وليعتبروا - [01:01:49](#) وليتذكروا ما فيه من طاعته وعبادته. واداء واداء حقوقه وفرائضه لضعفت ولا اندكت بثقله او لتضعظت له واني تطيقه. وهو يقول قال جده وقوله الحق لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. لرأيت - [01:02:19](#)

خاشعا متصدعا من خشية الله. فاين قوة جل وعلا انا سنلقي. عليك قولاً ثقيلاً واذا انزل عليه عليه الصلاة والسلام وقت التنزيل يصيب مثل الغشي ويحمر وجهه من ثقل هذا القول - [01:02:49](#) والقلوب الحية تستشعر مثل هذا الثقة وسرارة ابن اوفى لما سمع القارئ في صلاة الصبح سورة المدثر فاذا نقر في الناقاة فاذا نقر في الناقور اغمي عليهم مات في الصلاة - [01:03:19](#)

وبعضهم ينكر مثل هذه الحوادث وهي كثيرة في عصر التابعين ونادرة ان وجدت في عصر الصحابة وامامهم ومقدمهم الرسول عليه الصلاة والسلام ما حصل له شيء من ذلك وابن سيرين يقول من يدعي انه يغمي عليه اذا سمع القرآن - [01:03:48](#) اجعلوه على جدار انطاح فهو صاد ان سقط من الجدار فهو صادق على كل حال هذه المسألة معروفة ومبحوث شيخ الاسلام رحمه الله يرى انه لا مانع من ان يصاب بالغشي وقد يموت - [01:04:14](#) لان القرآن كما قال الله جل وعلا قول ثقیل ولو انزلنا هذا القرآن على جبل فرأيت خاشعا متصدعا لكن من الذي يتأثر بهذا القرآن من يستشعر عظمة القرآن مع ضعفه - [01:04:33](#)

وهذا حصل كثيرا في التابعين واما مع قوة القلب كما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام فيستشعرون ويتأثرون ويبيكون لكن ما يحصل لهم الى هذا الحد تابعون كثر فيهم - [01:04:54](#) ماء الضعف في القلوب قد يقول قائلا الان حنا اقوى قلوب من من التابعين قلت لا ما انت باقوى لكن ما تستشعر قوة هذا الكلام وثقل هذا الكلام تقرأ وكأنك تقرأ في جريدة - [01:05:15](#) نسأل الله العفو والمعافة. ولذلك هم وضع الناس حيالك الى كلام الله جل وعلا منهم كثير من طلبة العلم لا يستشعرون ولا يحصل لهم من التأثير ما يحصل للمتقدمين وادركنا بعض شيوخوا - [01:05:33](#)

يقرأ القرآن حدرا بالحدرا ما هو بترتيل وحجره مملوء من دموعه وهذا مما فقد في كثير من الاحوال في ايماننا هذه والله المستعان نعم فاين قوة القلوب من قوة الجبال؟ ولكن الله تعالى رزق عباده من القوة على حمله ما شاء - [01:05:56](#) يرزقهم فضلا منه ورحمة. واما ما جاء من الآثار في هذا الباب فاول ذلك ما خرجه الترمذي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك - [01:06:33](#)

وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. قال هذا حسن غريب ورواه محمد الدارمي السمرقندي في مسنده عن عبدالله قال السبع الطول مثل - [01:06:53](#) توراة والمئون مثل الانجيل والمثاني والمئون مثل الانجيل والمثاني مثل الزبور. وسائر القرآن بعد فضل واسند عن الحارث عن علي رضي الله عنه وخرجه الترمذي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:07:26](#)

وسلم يقول ستكون فتن كقطع الليل المظلم. قلت يا رسول الله وما المخرج منها قال كتاب الله تبارك وتعالى فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى - [01:07:57](#) وفي غيره اظله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تلتبس به اللسنة. ولا تشعب معه الاراء ولا يشعب منه العلماء ولا يملأه الاتقياء. ولا يخلق على كثرة الرد ولا - [01:08:27](#)

انقضي عجائبه وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجيبا اذا رجب انا سمعنا قرآنا عجبا من علم علمه سبق ومن قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط - [01:08:57](#)

مستقيم خذها اليك يا اعور. الخبر الاول الذي عزاه للترمذي في اسناد عطية العوفي هو مظعف عند اهل العلم والثاني فيه الاعوان الحارث الاعور الحارث الاعور من الشيعة كلام اهل العلم فيه شديد - [01:09:27](#)

الشعبي يقول كذاب ورماه بالكذب اكثر من واحد من اهل العلم فالحديثان ضعيفان لكنهما في مثل هذا الباب يتسامح الائمة في نقلهما لأنه من باب الفضائل والكبار يروون الحديث الضعيف في الفضائل - [01:09:54](#)

لكن الحديث الاول ضعف اقل من ضعف الحديث الثاني ويشترطون في قبول الضعيف في الفضائل ان لا يكون ضعفه شديدا والحديث الثاني ضعفه شديد نعم الحارس معروف عن علي لكنه مرفوع - [01:10:19](#)

الحارس العور هو الذي يروي عنه لو ثبت موقوفا لكان مما لا يقال بالرأي فله حكم الرفع بيبك تتكلم او ان لو صح موقوفا من غير طريق الحارث ولو وجدت الحارث في اسناده سواء كان مرفوع او موقوف الحكم واحد - [01:10:47](#)

نعم الحارث رماه الشعبي بالكذب وليس بشيء. ولم يبين من الحارث كذب. وانما نقم عليه في حب علي وتفضيله له على غيره. ومن ها هنا والله اعلم كذبه الشعبي. لان - [01:11:20](#)

الشعبي يذهب الى تفضيل ابي بكر والى انه اول من اسلم. قال الحارث هذا رمي بالتشيع وهذا ثابت عنه وقال بعضهم انه رافضي مثل جابر الجعفي يؤمن بالرجعة ما ادري عن عن هل هذا ثابت عنه ام لا - [01:11:41](#)

نعم قال ابو عمر بن عبد البر واظن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني حدثني الحارث وكان احد الكذابين واسند ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن محمد الانباري النحوي اللغوي في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن عبدالله بن مسعود - [01:12:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله وهو النور المبين. والشفاء النافع. عصمة من تمسك به ونجاة من اتبعه لا يعوج ويقوم ولا يزيغ فيستعذب ولا - [01:12:42](#)

قضية عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فأتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشرة حسنات. اما اني لا اقول الف لام ميم حرف. ولا الف ان احذكم واضعا احدي رجله يدع ان يقرأ سورة البقرة فان الشيطان يفر من البيت الذي - [01:13:12](#)

تقرأ فيه سورة البقرة وان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله الخالي من كتاب الله يعني ما في احد يقرأ او يحفظ من كتاب الله او احد يعتني بكتاب الله - [01:13:42](#)

هذا البيت صفر وهذا كالبيت الخرب. نسأل الله العافية الجوف الذي ليس فيه شيء كلام كالبيت الخرب نعم وقال ابو عبيد في غريبه عن عبد الله قال ان هذا القرآن مأدبة الله. فمن دخل فيه فهو امن - [01:14:01](#)

من قال وتأويل الحديث انه مثل شبه القرآن بصنيع صنعه الله عز وجل للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه. يقال مأدبة ومأدبة فمن قال مأدبة اراد الصنيع يصنعه الانسان فيدعو اليه الناس. ومن قال مأدبه - [01:14:24](#)

انه يذهب به الى الادب يجعله مفعلة من الادب. ويحتج بحديثه الاخر انها هذا القرآن مأدبة الله عز وجل. فتعلموا من مأدبته. وكان الاحمر يجعلها لغة بمعنى واحد ولم اسمع احدا يقول هذا غيره. قال والتفسير الاول اعجب الي - [01:14:54](#)

وروى البخاري عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروى مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي لا يقرأ مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل التمرة ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة - [01:15:46](#)

لا ريح لها وطعمها مر. وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق. وقال البخاري مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيب المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة وذكر الحديث - [01:16:16](#)

وذكر ابو بكر الانباري وقد اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني. قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال وقد اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثناه هشيم - [01:16:44](#)

حاء واما انا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا هشيم عن العوام ابن حوشب ان ابا عبد الرحمن السلمي كان اذا ختم عليه القرآن الخاتم كان اذا ختم عليه الخاتم القرآن اجلسه بين يديه ووضع يده على رأسه وقال له يا هذا اتق الله - [01:17:11](#)

اه فما اعرف احدا خيرا منك ان عملت بالذي علمت وروى الدارمي عن وهب الذماري قال من اتاه الله القرآن فقام به اناء الليل الا النهار وعمل بما فيه ومات على الطاعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة - [01:17:41](#)

والاحكام قال سعيد السفارة الملائكة والاحكام الانبياء وروى مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - [01:18:09](#)

التسعتع التردد في الكلام عيا وصعوبة وانما كان له اجران من حيث التلاوة ومن حيث المشقة ودرجات الماهر فوق ذلك كله. لانه قد كان القرآن تتعتعن عليه ثم ترقى عن ذلك الى ان شبه بالملائكة والله اعلم - [01:18:38](#)

والترمذي وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن - [01:19:08](#)

الف حرف ولام حرف وميم حرف. قال حديث حسن صحيح غريب. غريب من الوجه وقد روي موقوفا وروى مسلم عن عقبة بن عامر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان - [01:19:28](#)

او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. قال افلا يغدوا احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث - [01:19:58](#)

واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه - [01:20:28](#)

في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى - [01:20:56](#)

ان وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في لمن عنده ومن الاحاديث التي فيها الترغيب - [01:21:16](#)

في الذهاب الى المسجد والجلوس فيه وان يتعلم الاية والايتين والثلاث في المسجد هل يحصل مثل الاجر الموعود كما لو تعلم بالبيت او في المدرسة او في دار التحفيظ وما اشبه ذلك - [01:21:43](#)

لا شك ان المسجد له شأن وانه بيت الله وكما قال في الاثر بيت كل تقى يقول ابن عبد القوي وخير مقام قمت فيه وحلية تحليلتها ذكر الله بمسجدي واما من يطلب الدليل على كل شيء ويكون مقامك في المسجد تقرأ القرآن الى في الوقت كذا مما لم - [01:22:06](#)

به الشرع الثقيل في بعض الاوقات الفاضلة الذي يجلس بعد العصر الى غروب الشمس في المسجد يوم الجمعة ويتحرى ساعة الاجابة قال قال مبتدع قال بعضهم وهذا الكلام ليس بصحيح - [01:22:38](#)

لانه في الحديث نفسه انه قائم يصلي قيل والوقت ليس بوقت صلاة قالوا ينتظر الصلاة فهل هذا يحصل في البيت؟ ينتظر الصلاة في البيت وينتظر الصلاة في مكانها الذي هو المسجد - [01:22:56](#)

وعلى كل حال البقاء في المسجد علامة خير والنفرة من المسجد ليست من علامات الخير ولو توجه الى اي مكان وعلى كل حال السلف يلزمون المسجد لا سيما في حال الصيام - [01:23:20](#)

ويقولون انهم كانوا يحفظون صيامهم بالبقاء في المسجد وبعضهم يقول اذا ما وجه الدليل على اني ابقى في المسجد؟ حتى قالوا عن عشية عرفة الذي يبقى في المسجد مبتدع ويشبهون ذلك بما وجد في عصر السلف - [01:23:44](#)

من ما يسمونه بالتعريف تعريف التشبه باهل عرفة من اهل الانصار وهذا ليس بصحيح الجلوس في المسجد لحفظ الصيام وحفظ

القلب الاشتغال بذكر الله وقراءة القرآن والتعريف الذي جاء تحذر منه على السنة السلف التشبه - [01:24:06](#)

باهل عرفة من الخروج الى صحراء والبقاء فيها وليس ما يشبه الاحرام هذا التعريف المذموم المبتدع اما مجرد البقاء في المسجد فهو من عمل السلف وجاء الحث عليه من ذهب الى مسجد تعلم ايتين ثم بعد ذلك ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [01:24:37](#) مسجد ليس للصلاة خاصة كان المسجد انطلق الغزو تجيش فيه الجيوش وينطلقون منه الى غزو الاعداء ومن ابطأ به عمله لم يسرع به لم يسرع به نسبه روى ابو داود والنسائي والدارمي والترمذي عن عقبة بن عامر قال الحديث السابق حديث ابي الدرداء -

[01:25:06](#)

حديث معروف ومشهور وشرحه الحافظ بن حجر بن رجب رحمه الله بشرح النفيس يحتاج اليه كل طالب علم هو موجود في مجموعة رسائل ومطبوع مستقل عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن - [01:25:40](#) بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. قال الترمذي حديث حسن غريب وروى الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا ربي حله جاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة - [01:26:09](#) وجاهر بالصدقة الاصل ان السر اقرب الى الاخلاص لكن قد يحتف بالجهر ما يرجحه على الاصرار من ارادة الاقتداء به كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه القوم النظر - [01:26:38](#)

مشتاب النمار وامر بالصدقة عليهم فجاء رجل بصدقته فلما وضعها قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فهذا الذي جاء بالصدقة جهرا واقتدى به الناس وتنافسوا في الصدقة عليهم له اجره واجره - [01:26:58](#) ففي مثل هذه الحالة لا يقال الاصرار افضل. مع ان الاصرار في الجملة افضل لانه اقرب الى الاخلاص نعم قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا ربي حله في لبس تاج فيلبس - [01:27:24](#)

وتاج الكرامة ثم ثم يقول يا ربي زده. في لبس حلة الكرامة. ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه. فيقال له اقرأ وارقى ويزاد بكل اية حسنة. قال حديث صحيح روى ابو داود عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:46](#) يقال لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها واخرجه ابن ماجة في سننه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله - [01:28:16](#) صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه جاء في رواية فيقرأ ويصعد كما كان يقرأ في الدنيا - [01:28:36](#)

جاء فيها هذا كان او ترتيلا تاذا كان او ترتيلا معلوم ان الترتيل افضل بكثير وله منزلة ومراتب لا يحصل عليها من هز القرآن وحذره لكن من هز القرآن وحذره وقرأ حدرا - [01:29:04](#) لا لا يفلس ويحصل له اقل الاحوال اجر الحروف كل حرف عشر حسنات ومقتضى كونه يقرأ ويرتقي في درج الجنة ان الذي يقرأ هذا ينتهي ما عنده بسرعة فلا يحصل له ما يحصل من يقرأ بالترتيل. بغض النظر عن القدر المحفوظ - [01:29:31](#) يمكن هذا حافظ الف اية تنتهي لمدة يسيرة يقرأ وترتيلا تنتهي في مدة طويلة ويستمر يصعد فلا شك ان الترتيل افضل واعظم اجرا لقراءة الحذر لا اقل ما يحصل منها فيها اجر الحروف - [01:30:01](#)

ومن قرأ القرآن كما يقول ابن القيم وختم القرآن في مدة يسيرة ومن قرأه بالترتيل واخذ عليه وقتا طويلا هذه ختمة وهذه ختمة لكن يقول ابن القيم من قرأ مع التدبر - [01:30:29](#) كمن اهدى درة بمئة الف ومن قرأه بغير تدبر كمن اهدى درة بالف فرق بين هذا هو اهدأ درة لكن الفرق بين هذه وهذه وابن القيم تمثيله يقرب المطلوب والا - [01:30:57](#)

ان يقول هذا قرأ القرآن وهذا قرأ القرآن لكن هذا قرأ القرآن بمدة يسيرة حدرا وهذا بمدة طويلة ترتيلا. وجاء النص على الترتي باربعة مواضع والتدبر من كتاب الله جل وعلا. تدبر جاء فيه اربع ايات - [01:31:18](#) فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن ويقول شيخ الاسلام من قرأ القرآن على الوجه المأمور به وجد من الراحة

والطمأنينة لقلبه ما لا ما لم يجده الا من جرب - [01:31:40](#)

والله المستعان في يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا ربي حلة في رواية او حله نعم والداه مكسون الحلة التاج يقول الشاطبي فما بالكم بالنجل يعني الولد الذي حفظ القرآن اذا كان والده او يحلون - [01:32:08](#)

فما بالكم بالنجم واحسن الله اليكم شو؟ في نسخة في بنسخة القرآن يجيء القرآن فيقول يا ربي حله واذا كان صاحب القرآن فيقول يا ربي حله كأنه يسأل اكسوني حنة - [01:32:50](#)

نعم واسند ابو بكر الانباري عن عن ابي امامة الحمصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان اعطي ثلث القرآن فقد اعطي ثلث النبوة. ومن اعطي ثلثي القرآن فقد اعطي ثلثين - [01:33:12](#)

النبوة ومن قرأ القرآن كله فقد اعطي النبوة كلها. غير انه لا يوحى اليه ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقي فيقرأ اية ويصعد درجة حتى ينجز ما من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له اتدري ما في يديك؟ فاذا - [01:33:34](#)

بيده اليمنى الخلد وفي اليسرى النعيم حدثنا ادريس بن خلف قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن تمام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ثلث القرآن وعمل به فقد اخذ امر ثلث النبوة - [01:34:04](#)

ومن اخذ نصف القرآن وعمل به فقد اخذ امر نصف النبوة. ومن اخذ القرآن كله فقد اخذ النبوة كلها. الحديث الذي ذكره عن الانباري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وذكر في غيرها من مصادر لكن - [01:34:30](#)

ابن عدي في الكامل وغيره من لهم آ تأليف الظعيفة والموضوعة هم شلون ما من حسن قال رسول الله من مراسيل وبين عن ابي امامة الحمصي لهذا الجديد ما بعد مدين ابوه - [01:34:55](#)

كله ومراسيل الحسن شبه الريح نعم قال وحدثنا محمد بن يحيى المروزي قال امبأنا محمد وهو ابن سعدان قال حدثنا الحسين بن محمد عن حفص ابن كثير ابن زاذان ونحصر عن كثير ابن - [01:35:45](#)

زادا. نعم. عن حق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتلاه وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه - [01:36:20](#)

وفي عشرة من اهل بيته كل قد وجبت له النار. وقالت ام الدرداء دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأه ممن دخل الجنة - [01:36:40](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ان عدد اي القرآن على عدد درج الجنة. فليس احد دخل الجنة افضل ممن قرأ القرآن. ذكره ابو محمد مكي وقال ابن عباس من قرأ القرآن واتبع ما فيه ذكره - [01:37:00](#)

ابوه محمد مكي ابو محمد مكي مكي ما كينة ابن ابي طالب القيسي واسمو واسم ابي طالب حموش له مؤلفات في فضائل القرآن في الناسخ والمنسوخ غيره. نعم وقال ابن عباس من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة - [01:37:26](#)

الحساب وذلك بان الله تبارك وتعالى يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس فضمن الله لمن اتبع القرآن الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [01:38:05](#)

ذكره مكي ايضا. وقال الليث يقال ما الرحمة الى احد باسرع منها الى القرآن لقول الله جل ذكره واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولعل من الله واجبة. وفي مسند ابي داود الطيارسي. وهو اول مسند - [01:38:25](#)

الف في الاسلام عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشر لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القانتين. ومن قام بالف - [01:38:55](#)

اية كتب من المقنطرين. والاثار في معنى هذا الباب كثيرة. وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للهداية قوله وهو الا مسند الطيالس وهو مسند محدود في المسانيد فان كان الطيانس هو الذي الفه وكتبه بيده - [01:39:15](#)

فكلامه صحيح لكن اللي يظهر انه مجموع من مروياته جمعه عنه بعض الآخرين عنه الطيالس مئتين واربعة واحمد ميتين وواحد واربعين قبله بكثير قال صاحب كشف الظنون والذي حمل قائل هذا القول - [01:39:43](#)

تقدم عصره على اعصار من صنف المسانيد واطنه ظن انه هو الذي صنفه وليس كذلك. فانه ليس من تصنيف ابي داود وانما بعض

الحفاظ الخرسانيين جمع فيه ما رواه يوسف بن حبيب خاصة عن ابي داود ولابي داود من احاديث - [01:40:10](#)

التي لم تدخل هذا المسجد المسند التي لم تدخل هذا المسند قدره او اكثر هو مطبوع في مجلد كبير مسند الطيالسي كما ذكره

البقاعي في حاشية الالفية في الطيارة سنة مئتين واربعة - [01:40:32](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين باكر ان شاء الله فيه لم يكتب من الغافلين والله ان

بعضهم يحكم عليه بالحسن سلام هلا ابو عبد الرحمن الله يحييك يبارك فيك الله يسلمك في - [01:40:57](#)

ادريس في الحديث هذا تخريج الشهداء. تخريج التركي هذا موجود طلعه يعني على كل من ذكر حديثا ما في مشقة جل يضل

الناس يخاطب على الناس في احد ضعيف مظلوعا. رواه ابو داب ما يكفي - [01:41:45](#)

الناس في هذه الاسار تحتاج لانه احمد وابو داود وذكر في مسند احمد تسعة احاديث مظلوعة ليتها ضعيفة بس وانت ما معك

كتاب؟ ليش نقرب ان شاء الله ان شاء الله - [01:42:26](#)

يريد ابتلاءه هذا المكتب وشو؟ شرور الشمس ما المقصود فيه سرار. اصفرار. الشمس قبل الغروب اي قبيل الغروب. السلام هلا

جزاك الله خير. الله يحييك. الله يوفقتك بخير السنة في قراءة القرآن - [01:43:10](#)

اثعش ثلاث مرات اللي ورد فيها صحيح انها قعدت ايه الزم الفقر؟ طيب قراءتنا في الليل او النهار في كل وقت. لكن فيها مواضع تقرأ

في هذا الائم شوي شوي بس - [01:43:49](#)

تقرأ ثلاثا دبر صلاة المغرب اظن ذا لا يتقطع. قراءتها ثلاث مرات يعني ايه ما في اذكار الصباح والمساء وفي اه بعد صلاة الصبح بعد

صلاة المغرب ومن اراد قراءة الاجر قراءة القرآن كامل. ايه له ذلك - [01:44:09](#)

ان شاء الله هل هو في الحفظ شلون يقرأ من المصحف بدون حفظ الله يتوب علينا شيلوه من تيمم وصلى ركعتين انك تطلع ما

عندهم ايه ما هو محتاج للتيمم لكن السؤال - [01:44:38](#)

اذا صلى مثلا فيها الراتبة هل ينوي فيها الراتبة والوضوء ما في الموضوع هل التيمم يعني يكون؟ التيمم يصلي للمراتب اذا كان ما

عندهم الصعيد الطيب طهور مسلم وامن اذا لم يجد الماء ولو عشر سنين - [01:45:21](#)

وين راحت خيفتي؟ لا يدخلونها المكتب السيارة حقي بن تركي بالمكتب يا الله التوبة - [01:45:42](#)